عاشر لا بها لدلالة عن اسمين في المراد والحد بل التحقيق في الجواب
اسم فاعل من احد عشر الذي يتضمن الحرف فما دام يكون البناء من الجزئين
سمي من الجزء الاول وبطل نظيره في كلامهم تصغيرا لمركب ونسبته
تامل لو قال وان الاعراب الثاني اي لم يكن الثاني قبل
التركيب سببا لكان اصوب مع قول المص وان الاعراب الثاني اي
ان لم يتضمن الثاني حرفا فالمركب يستحق اعراب الثاني لكونه مركبا و
كون الجزء الثاني منتهى اصل التركيب لا ببعض فلا يرد السؤال
الكنايات في كون كذا من الكنايات وكم الخبرية ليس كذلك
محل تامل لعل كذا الكاف للتشبيه وذا اشارة الى الحاضر
وهي عبارة عن عدد مجهول ويكون ما بعده تمييز منصوب يميز
جنسه لا يقدره فقول عندي كذا درهما اي عندي عدد مبهم من
الدراهم فعندي ظرف وهو خبر المبتدأ وكذا درهما مبتدأ
قدم عليه لكونه ظرفا وهو نكرة وانما كيت وذيت
لكونهما واقعين موقع المبني وهو الجملة ظهر منه التعليل
ان الجملة في اصل مبني لاصل وكذا كونه واقعا موقع الجملة لا يؤثر
في البناء فقولهم في تعريف مبني الاصل هو الفعل الماضي والامر
المخاطب والحروف غير مستقيم تامل لكم الاستفهامية
ولكم الخبرية صدر الكلام لكونهما للانشاء الاستفهام وانشاء
التكثير في كون كم الخبرية لانشاء التكثير بحث لان الخبر ولانشاء
مما يتنافيان والتحقيق ان قولهم كم الخبرية ليس بالاصطلاح
بل الخبرية في مقابلة الاستفهامية اي كم الذي ليس للاستفهام
يكون لانشاء التكثير فلا ينافي وكان من وقع ظاهر هذا
القول غير مستقيم لانه يفهم منه وجوب الرفع مثل كم رجلا ضربته
وليس كذلك نحو من ضربته ومن ضربه اخوه نحو لئن
يكون من منصوبا بفعل مقدر على اضمار على شريطة التفسير

في المثال لعل قال المص وفي مثل كم غيره كم عمة لك يا جرير وخالة
بلفظ اوجه في قوله اوجه مناقشة لانه على تقدير كون المميز
مذكورا وجهان وعلى تقدير حذفه كذلك الا ان يقال المراد تغيير
صورة التركيب في حال حذف المميز المطلق عليه وجه واحد
وكم مبتدأ في الصورتين لان بعده فعل مشتغل عنه بضميره
ظاهر لاشتغاله بالضمير يفهم منه انه مفعول فلا يتحصل منه اشتغالا
فلا مناقشة في الظروف وحسب لو قيل مناسب لكونه
من اسماء الافعال لم يكن بعيدا نظرا الى التحقيق الا ان يقال
حسب بمعنى كفى ولا بمعنى كفى لو قال فيقع المبتدأ بعد
اذا المفاجأة غالبا لكان اصوب بكون بحث عنه بان وافق هنا
اختيار ابن مالك مراده يجب ان يكون بعده المبتدأ واختار
كلامه ما ذهب اليه غيره فبينما العسر اذا دارت و
مياسير يعني ظرف مكان وما رايته اي اعلم ان بينما وبينا من
الظروف الزمانية اللازمة للاضافة الى الجملة الاسمية المتضمنة
لمعنى الشرط والعامل فيها الجزاء اذا لم يكن بعدهما اذا المفاجأة
ولا بمعنى المفاجأة المستفاد من اذ واذا بعدها من الفاعل
ظهر انه فلا مانع حمله الظرف على ذلك تامل كيف ايان الحال
استفهاما فيه بحث لانه يقع صراع الجملة وظرف الزمان لا يقع
خبرا عن الجثة ومن الظروف المشهور مذ ومنذ في كونهما
من الظروف نظر بل انهما اسمان تارة بمعناهما الظروف و
الا لم تقع مبتدأ ولهذا لم يقل المص منها مذ ومنذ كما قال
في غيرهما في قوله المعرفة ما دل على شيء بعينه نظر والتحقيق
ان يقال فرق بين قولنا معين وبعينه فان المعنى الاول شامل للنكرة
بخلاف المعنى الثاني لان معناه انه اشير الى تعينه فافهم
واللام اما للعهد بان يذكر منكور ثم يعاد المذكور معرفا اعلم ان ذكر

Copyright © King Saud University